



## وزير الخارجية الياباني في مقابلة خاصة وحصريّة مع «الدستور»

## موثيغي: نحترم ونقدر جهود الملك لاستقرار المنطقة

● لا غنى عن دور الأردن  
لتحقيق الاستقرار  
في المنطقة

● اليابان لن تتراجع عن  
موقفها المؤيد لمبدأ  
«حل الدولتين»

● دور الأردن مهم لتحقيق  
السلام من منطلق  
الوصاية الهاشمية

● سواصل تقديم الدعم  
لجهود الأردن في  
قضايا اللاجئين

● زيارات جلالاته جعلت الصداقة  
بين البلدين أكثر متانة

● الأردن أثبت دائماً أنه  
«الصديق وقت الضيق»

● نتطلع لتحقيق منطقة  
«الهندي والهادئ»  
الحرّة والمفتوحة

● المملكة  
شريك مهم  
في مشروع «مصر  
السلام والازدهار»



نفيين عبدالهادي @AddustourNews

التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها دول الجوار المضيفة للاجئين وعلى رأسها الأردن، الأمر الذي يستدعي التعامل مع هذه الظروف العصيبة بشكل لا يترك فضاء في المجتمع دون اهتمام، بما في ذلك الفئات المستضعفة.

وهنا تعرب اليابان عن خالص احترامها وتقديرها لجهود الأردن في استقبال ما يزيد على 1.3 مليون لاجئ سوري على أراضيها، كما تقدر اليابان عالياً الجهود الأردنية المبذولة في سبيل الإصلاحات الشاملة، التي ترمي لتجاوز التحديات الاقتصادية الناتجة عن موجات اللجوء، فضلاً عن إجراءات الأردن المتعلقة بحملة التعليم، والتي شملت هؤلاء اللاجئين ببرامج التعليم على قدم المساواة مع مواطنيها، مما أثار إعجابنا.

وتجدر الإشارة إلى أن اليابان كانت قد وقعت مع الأردن في عام 2018 على اتفاقية قرض سيماذج بقيمة 300 مليون دولار لدعم تحقيق التنمية المستدامة، حيث تم تحويل كامل المبلغ المذكور في شهر كانون الأول من العام 2020. أضف إلى ذلك إعلاننا عن تقديم المساعدات الإضافية والتي بلغت قيمتها الإجمالية 430 مليون دولار خلال مؤتمر مبادرة كندن في شهر شباط من العام 2019.

كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن الأردن يحتضن مئتي ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى اللاجئين السوريين، وفي هذا الصدد تقوم اليابان بتقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين بشأنهم من خلال الأوتورا. كما أن المساعدات اليابانية المقدمة من خلال الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاكيا)، والتي توفر كتباً صحية الأم والطفل، كانت قد لعبت تقديراً كبيراً لمساهمتها في حماية صحة الأمهات والأطفال من اللاجئين الفلسطينيين، ونظراً لكون قضية اللاجئين لهم المجتمع الدولي بأسره، ونسب الدول المضيفة حساس، فإن اليابان ستواصل تقديم دعمها للدول لجهد الأردن المبذولة في قضايا اللاجئين.

اليابان بالجهود العديدة للأردن، وخاصة أنه لا غنى عن دوره المحوري في تحقيق حل الدولتين، الذي تعاضل فيه دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل وإسرائيل بشكل سلمي، لذا ستبدل قصارى جهودنا لتحقيق عملية السلام مع الأردن.

علاوة على ذلك، تعتبر اليابان دور الأردن غاية في الأهمية، من منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات، وتبدي صدق احترامنا وتقديرنا لجهود جلالة الملك عبد الله الثاني لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وتأخذ اليابان زمام مبادرة مشروع «مصر السلام والازدهار»، الرائد، الذي تسمى من خلاله لبناء الثقة بين أطراف النزاع، ويكون كفيلاً بتحقيق حل الدولتين، حيث يوضح المشروع على استقلالية الاقتصاد الفلسطيني، من خلال التعاون الإقليمي الرابح الذي يضم الأردن واليابان وفلسطين وإسرائيل، فقد شرعت 18 شركة فلسطينية خاصة في تشغيل مصانعها، مما ساهم في خلق فرص عمل لحوالي 200 فلسطيني، والأردن هو شريك مهم لنا في هذا المشروع الرائد.

كما تستثمر اليابان بوضوح في سبيل تحقيق حل الدولتين على كل أو ملل، والمواظبة على تنفيذ المزيد من مشاريعها الرائدة، بالإضافة إلى المشروع الآنف ذكره، وذلك بناء على علاقات الصداقة العميقة بين اليابان ودول الشرق الأوسط منذ فترة طويلة والثقة المتكسبة منها.

«الدستور» حملت المملكة الأردنية الهاشمية عبء استضافة اللاجئين، تحدياً للاجئين السوريين، كيف نتصور لهذا الموقف وهل هناك توجهات لمساعدة الأردن على تحمل عبء هذا الجاني؟ - موثيغي: مع دخول الأزمة السورية عامها الحادي عشر هذه السنة، يعتبر اليابان قلق كبير إزاء ما تصوره لنا الأوضاع الحالية من حالة الجمود وتراجع الزخم في التوصل إلى حل الأزمة، وفي ظل تفاقم الأزمة وخاصة بعد نفق وباء فيروس كورونا المستجد، تصاعدت حدة

من عشر مرات، مما جعل الصداقة بين البلدين أكثر وثيقة ومتانة. وكانت الدولتان دوماً تتكاتفان مع بعضهما. فمن الجانب الياباني مثلا، قدمت اليابان للأردن العديد من المساعدات الاقتصادية في شتى المجالات منذ سنوات طويلة. وفيما يتعلق بمواجهة جائحة كورونا، فإن اليابان دعمت الأردن لتوفير اللقاحات والمعدات الطبية عن طريق مرفق كوكافاكس، وتنفيذ التدريب العملي وفيره، والذي يساهم في خلق المزيد من فرص العمل في الأردن. وكذلك من الجانب الأردني، فقد قام الأردن بإرسال وفود طبية لليابان وقت حدوث زلزال شرق اليابان الكبير في عام 2011، إضافة إلى قيامها بإرسال المعدات الطبية والكمامات إلى اليابان في ظل أزمة جائحة كورونا، مما أكد لنا من جديد أن «الصديق وقت الضيق».

ونظراً للشراكة الاستراتيجية التي تجمع الأردن واليابان، فإننا على يقين تام من إمكانية تعميق علاقتنا بشكل أوسع، سعياً لتوثيق تعاوننا الاقتصادي الذي يشمل إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد، وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، فضلاً عن الحفاظ وترسيخ النظام الدولي الحر والمنفوخ المتين على سيادة القانون، وتطلعي لتحقيق «منطقة المحيطين الهندي والهادئ والحرّة والمفتوحة». ومن هذا المنطلق أود أن أجرى محادثات استثنائية ثانية مع السيد أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، وأتطلع إلى مزيد من التعاون بين البلدين، أثناء زيارتي للأردن.

«الدستور» يحظى السلام بأهمية كبرى على الأجندة الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، تحديداً في القضية الفلسطينية، ما هي رؤيتكم لتطور الأردن في القضية الفلسطينية وحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، وموقفكم من الوصاية الهاشمية، وما هي السبل لتحقيق السلام العادل والشامل وفق مبدأ حل الدولتين؟ - موثيغي: بخصوص عملية السلام في الشرق الأوسط، نشيد

نفيين عبدالهادي @AddustourNews

في إطار دعم وتعميق العلاقات الأردنية اليابانية، وصل إلى المملكة وزير الخارجية الياباني توميشيسو موثيغي في زيارة رسمية بلنقى خلالها كبار المسؤولين ويجري مباحثات في المملكة. وأكد وزير الخارجية الياباني على أن اليابان تعتبر دور الأردن غاية في الأهمية فيما يخص السلام، من منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات وتبدي احترامنا وتقديرنا لجهود جلالة الملك عبد الله الثاني لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وبين موثيغي في حوار خاص مع «الدستور» أن الأردن قام بإرسال وفود طبية لليابان وقت حدوث زلزال شرق اليابان الكبير في عام 2011، إضافة إلى قيامها بإرسال المعدات الطبية والكمامات إلى اليابان في ظل أزمة جائحة كورونا، مما أكد لنا من جديد أن «الصديق وقت الضيق».

ولفت موثيغي إلى أهمية الدور الأردني في قضية اللاجئين، مبرراً عن احترام اليابان لجهود الأردن في استقبال ما يزيد على 1.3 مليون لاجئ سوري على أراضيها، معتبراً إجراءات الأردن المتعلقة بحملة التعليم، والتي شملت هؤلاء اللاجئين ببرامج التعليم على قدم المساواة مع مواطنيها، مما أثار إعجابنا. وفيما يلي نص الحوار التام الذي أجرته «الدستور» مع وزير الخارجية الياباني، في حديث حصري.

«الدستور» كيف تقويم العلاقات الثنائية اليابانية الأردنية خلال المرحلة الحالية، وسبل تعزيزها وتوسيع أوجه التعاون المشترك، ورؤيتكم لهذا الجاني؟

- موثيغي: منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الأردن واليابان في عام 1954، حافظت العلاقات، المعاللة الملكية الأردنية والمعاللة الإمبراطورية اليابانية على علاقتهما الودية والتقليدية. فقد تشرنا هنا باستضافة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في اليابان أكثر

الدباس والنمرات سفيرين لدى بريطانيا والنرويج

## إقرار خطة تطوير السياحة 2021 - 2025 في جرش



نفيين عبدالهادي @AddustourNews

أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس الأربعاء برئاسة رئيس الوزراء الدكتور بشر الحصانوة خطة تطوير السياحة في محافظة جرش للأعوام (2021-2025)، وكلف الجهات المعنية بتنفيذها.

وتهدف الخطة بحسب الحضور الواردة فيها إلى تطوير البنية التحتية السياحية في جرش، وتطوير البنية التحتية السياحية في جرش، وتطوير البنية التحتية السياحية في جرش.